



# 13

تقارير وتوصيات المؤتمرات واللجان - قرارات وتوصيات المؤتمرات المتخصصة  
توصيات الاجتماع العشرين للأمناء العاممين للجان الوطنية العربية

<p>تقارير وتوصيات المؤتمرات واللجان قرارات وتوصيات المؤتمرات المتخصصة وتوصيات الاجتماع العشرين للأمناء العاميين للجان الوطنية العربية (وثيقة13)</p>	<p><b>الموضوع</b></p>
<p>◀ الدورة (24) لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي. ◀ الدورة(11) لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب (07 نوفمبر 2019) ◀ الدورة (20) لاجتماع الأمناء العاميين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم.</p>	<p><b>المرجع</b></p>
<p>◀ انعقدت الدورة (24) لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي في تونس بالجمهورية التونسية، تحت عنوان: "دور المجتمع المدني في حماية التراث الثقافي" وذلك بتاريخ 19 - 20 سبتمبر 2019. ◀ أنعقدت الدورة (11) لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب بالمنامة، مملكة البحرين يوم 07 نوفمبر 2019، تحت عنوان: "السياسات التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة". ◀ كما انعقدت الدورة (20) لاجتماع الأمناء العاميين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم بمقر المنظمة بتونس، وذلك بتاريخ 16-18 أكتوبر 2019. ◀ الوثيقة المعروضة تبين أهم التقارير والدراسات التي عُرضت في المؤتمرات المشار إليها أعلاه، والتوصيات الصادرة عنها.</p>	<p><b>المخلص</b></p>
<p>◀ للإحاطة وإبداء الرأي.</p>	<p><b>الإجراء المطلوب</b></p>



## وثيقة

### مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

## بشأن

### تقارير وتوصيات المؤتمرات واللجان

### قرارات وتوصيات المؤتمرات المتخصصة وتوصيات الاجتماع العشرين للأمناء العامين للجان الوطنية العربية

## الدورة (24) لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي (19 و20 سبتمبر 2019)

انعقدت، تحت عنوان " دور المجتمع المدني في حماية التراث الثقافي "، الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي، في مدينة سوسة بالجمهورية التونسية، خلال يومي 19 و20 سبتمبر 2019، وذلك بالتوازي مع الاحتفاء بتظاهرة تونس عاصمة الثقافة الإسلامية عن العالم العربي لعام 2019. حيث أصدر المؤتمر العديد من التوصيات، نوردتها كالآتي:

### أولاً: فيما يتعلق بآلية عمل المؤتمر وتنفيذ توصياته

اطّلع المشاركون على الوثيقة التي أعدتها المنظمة حول تنفيذ توصيات الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر، وتوجّهوا بالشكر إلى الدول التي وافقت المنظمة بموقفها التنفيذي، وللمنظمة على إعداد الوثيقة، واقترحوا ما يلي:

- 1- مراجعة طريقة عمل المؤتمر وتحديد مواعيد زمنية لمتابعة تنفيذ توصياته، وتكليف لجنة بجمع التوصيات وتصنيفها حسب الموضوع، والاستفادة منها كمرجع للدول العربية وإعداد دراسة تقييمية شاملة لتوصيات وقرارات مؤتمرات الآثار والتراث الحضاري.
- 2- إيجاد آلية لتنفيذ توصيات المؤتمر بصورة دورية وضمن خطة واضحة، تأخذ في الاعتبار التحديات المطروحة كتغيّر الهيكل الإداري المكلف بشؤون الآثار والتراث في كل دولة عربية ومدى تأثير ذلك على متابعة البرامج الثقافية، وحالة الأوضاع الأمنية الاستثنائية التي تشهدها بعض البلدان العربية، مثل اليمن وليبيا وفلسطين...، وما تطرحه من معوقات حقيقية تُهدد استراتيجيات الحفاظ على الآثار والتراث الحضاري.
- 3- التركيز على وضع توصيات عملية وتجنّب ما كان منها عامًا وغير قابل للتحقيق ودعوة المنظمة إلى مواصلة وضع تقرير بما تُنقذه من توصيات المؤتمر الموجّهة إليها، وإلى الاستمرار في التعاون مع الدول لتنفيذ هذه التوصيات.
- 4- دعوة الدول إلى تقديم تقارير دورية حول تنفيذ التوصيات الموجّهة إليها، والمنظمة إلى إعداد تقرير واقعي ومُتكامل عن أوضاع التراث الثقافي في البلدان العربية في ضوء ما يصلها من تقارير الدول بشأن تنفيذ هذه التوصيات، وذلك لدراسة فاعلية التوصيات ومستوى الإنجاز بالنسبة لكل دولة، الأمر الذي يُساهم في رصد ما تمّ تحقيقه، واستكمال الجهود في الاتجاه الذي يخدم قضايا الآثار والتراث الحضاري في البلدان العربية.
- 5- تكليف ضابط اتصال على مستوى الهيكل المشرف على التراث بالنسبة لكل دولة يتولّى متابعة تنفيذ التوصيات، والتنسيق في هذا الخصوص مع اللجان الوطنية وجميع الجهات المعنية بالشأن الثقافي في دولته وتزويد المنظمة بتقرير في هذا الشأن.

## ثانياً: فيما يتعلّق بدور المجتمع المدني في حماية التراث الثقافي

استمع المشاركون إلى العروض والتجارب والورقات التي قدّمها الخبراء وممثّلو المؤسسات المتخصصة والمنظّمات والجمعيات الحاضرة حول دور المجتمع المدني في حماية التراث الثقافي وتوظيفه وتثمينه. كما استمعوا إلى نتائج عمل الورشات الثلاث التي انتظمت بالمناسبة، وهي: سُبل وآليات استعادة الآثار (الورشة 1)، والتنمية المُستدامة لمواقع التراث الثقافي ودور المجتمع المدني (الورشة 2)، وتوعية المجتمع المدني بأهمية الالتزام بالقوانين المحليّة والدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي (الورشة 3). وقد شكّلت جميع العروض فرصةً لتبادل الرأى والتجارب، وتبعها حوار مفتوح مع مؤسسات وأفراد من المجتمع المدني، شكّلوا بتدخلاتهم وإضافاتهم إثراءً للجلسات باعتبارهم المُستهدفين من هذا الحدث الثقافي. وبعد النقاش المُستفيض، أوصوا بما يلي:

- 1- إحكام توظيف وسائل التّواصل الاجتماعي لخلق وعي لدى المنظّمات والسكّان المحليين بأهمية الحفاظ على مواقع التراث المُهدّدة نتيجة التّراعات المُسلّحة وحمايتها، باعتبار تلك الآثار والمعالم التاريخية إرثاً عربيّاً وإنسانياً مشتركاً.
- 2- وضع استراتيجية عربية لإدراج جهود الباحثين وهيئات الجمعيات والأفراد ضمن الخطط الوطنية لحفظ الآثار والتراث وصونه في البلدان العربية.
- 3- دعم الجهود والمشاريع السّاعية إلى تفعيل وإحياء التراث في سياق الممارسات الاجتماعية كونه تعبيراً عن الهوية الثقافيّة للشعوب العربية والعمل على استدامتها وتعميق الانتماء إليها لدى مختلف الأجيال.
- 4- دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بالمادّة الثقافية اللازمة لإغناء محتوى البوّابة الإلكترونيّة للتراث الثقافي في الدول العربية، وحثّ جمعيات المجتمع المدني للاستفادة من هذا المشروع في المحافظة على عناصر الذاكرة، باستخدام التقانات الحديثة وتثمين التراث الثقافي بكلّ عناصره حتى يكون سندا للتنمية المستدامة.
- 5- دعوة الجهات الحكومية المسؤولة عن الآثار والتراث إلى وضع استراتيجيات واضحة لتشجيع الشراكة مع المجتمع المحليّ وذلك بحسب ما يسمح به التّشريع وسياسات إدارة التراث بكلّ دولة.
- 6- العمل على إحداث قاعدة بيانات تضمّ جمعيات المجتمع المدني والجهات الأهلية المهتمة بالتراث غير المادّي، وتعزيز تبادل الخبرات والتجارب وإيجاد سُبل للتعاون بين البلدان العربية.
- 7- إشراك أفراد وجمعيات المجتمع المدني من المهتمّين بالآثار والتراث في برامج بناء القدرات والكوادر لإكسابهم الأدوات والإمكانيات المعرفيّة اللازمة، وتفعيل التّعاون ما بين تلك الجهات، والجهات الحكومية من أجل تحقيق رؤى مجدّدة لصيانة التراث الثقافي وإحيائه.
- 8- دعوة الدّول العربيّة إلى جرد المجموعات الأثريّة وإحصائها وتوثيقها لحمايتها ووضع إجراءات مُشدّدة لاستعادة الآثار المهبوبة.
- 9- إشراك المجتمع المدني في مختلف مراحل مشاريع التنمية في البلدان العربية، على أن يتمّ تأطير التدخلات من قبل الدّولة كي تتلاءم مع الأهداف المرسومة لتلك المشاريع.
- 10- العمل على تبسيط القوانين المتعلقة بحماية التراث الثقافي ضمن دليل إجراءات، ونشرها عبر جميع الوسائل المُتاحة، وإدراجها ضمن البرامج التّعليميّة الموجهة لفائدة النّاشئة.
- 11- إشراك المجتمع المدني في تنفيذ مشاريع التنمية على المستوى المحليّ في البلدان العربية، على أن يتمّ تأطير دوره من قبل الدّولة كي يتلاءم مع الأهداف المرسومة لتلك المشاريع.
- 12- العمل على تبسيط القوانين المتعلقة بحماية التراث الثقافي ضمن دليل إجراءات، ونشرها عبر جميع الوسائل المُتاحة، وإدراجها بالبرامج التّعليميّة.

### ثالثاً: فيما يتعلّق بالتّعاون والتّنسيق بين البلدان العربيّة

- 1- العمل على تنفيذ برامج وإعداد ملقّات مشتركة يتمّ التّوافق بشأنها بين الدّول العربيّة في المواضيع التي تلتقي فيها هذه الدّول وتتقاسمها، مثل "التّحفة"، و"طريق الواحات العربيّة"، وغيرهما.
- 2- تشجيع برامج بناء القدرات وإعداد الكوادر وتعزيز مكتسبات العاملين والمهتمين بمجالات الآثار والتّراث الحضاريّ في البلدان العربيّة وتطويرها والاستفادة من خبرات المنظّمات ومراكز التّدريب الدوليّة والإقليمية وما تُنظّمه من فعاليات لهذا الغرض.
- 3- توفير منصّة تفاعليّة إلكترونيّة في شكل قاعدة بيانات للباحثين والخبراء والمتخصّصين في الآثار والتّراث الحضاريّ في البلدان العربيّة بموقع المنظمة على شبكة الإنترنت، وذلك لتعزيز التّواصل وتبادل التّجارب بينهم والاستفادة من خبراتهم.
- 4- تشجيع الدّول على الاستفادة من الخبرات والتّجارب التي تقدّمها مراكز التّدريب العربيّة، وتفعيل صلاحيتها ومشاركتها مع المنظّمات والجمعيات المعنيّة بالتّراث الأثري والمعماري والتاريخي.
- 5- دعوة الدّول التي ليس لديها لجان وطنية للمجلس الدّولي للمعالم والمواقع إلى المبادرة بإنشائها، لما في ذلك من فائدة عند ترشيح المواقع والمعالم الأثريّة والتاريخية العربيّة للتّسجيل على لائحة التّراث العالمي لليونسكو.
- 6- السّعي إلى الاستفادة من البرامج والمشاريع النّوعيّة التي تُمثّل خصوصيّة في مجال الآثار والتّراث الحضاريّ التي ينفرد بها كلّ بلد عربي من قبل بقية البلدان العربيّة تعزيزاً للتّبادل المعرفي وتوظيف التّجارب الرّائدة.
- 7- تكليف المنظّمة بتنقيح ومراجعة نصوص الاتّفاقيّات العالميّة المُترجمة لّلغة العربيّة بالتنسيق مع منظّمة اليونسكو، لضمان دقّتها ولخلق فهم موحد لها لدى الدّول العربيّة.

### رابعاً: فيما يتعلّق بالبلدان العربيّة التي تمرّ بظروف استثنائيّة

- استمع الحاضرون إلى العرض الذي قدّمه كلّ من ممثلي الجمهوريّة اليمنيّة ودولة ليبيا حول خطورة الانتهاكات التي لحقت بالمعالم والمواقع الأثريّة والتاريخية في البلدين جرّاء الطّروف الأمنيّة الاستثنائيّة الصّعبة، وأوصوا بما يلي:
- 1- تعزيز التّعاون ما بين الدّول العربيّة عبر تسخير كافّة الإمكانيّات والخبرات العربيّة من أجل إنقاذ التّراث الثقافيّ في البلدان العربيّة التي تعرّضت للضرر من جرّاء التّراعات والأزمات السياسيّة، واتّخاذ خطوات عمليّة وفعليّة لحمايته من التّشويه والتّمس والتدمير والتصدّي لما يتعرّض له من عمليات تخريب وتهريب.
  - 2- مواصلة الجهود التي تبذلها الدول العربيّة لاستكمال قوائم الجرد الخاصّة بالممتلكات الثقافيّة سعياً لحفظها وحمايتها ورقمنتها وإحداث قاعدة بيانات في الغرض وإيجاد آليات لضبط القطع الأثريّة المفقودة أو المتداولة في المزادات والمطالبة بإعادتها إلى بلدانها الأصليّة.
  - 3- فتح سجلّ للتّراث العمرانيّ العربيّ في إطار المنظمة، يتمّ فيه توثيق مباني ومناطق ومواقع التّراث العمرانيّ في البلدان العربيّة.
  - 4- دعوة مؤسّسات المجتمع المدنيّ في البلدان العربيّة لتزويد الدّول التي تتعرّض لتهديدات تطلّ تراثها الأثري والتاريخي نتيجة التّراعات والظّروف السياسيّة الاستثنائيّة بالأفكار والمشاريع التي تُعنى بحفظ هذا التّراث.
  - 5- وضع برنامج عمليّ وعاجل لإنقاذ الآثار والتّراث في البلدان العربيّة المُهدّدة، والبدء بتنفيذ هذا البرنامج في كلّ من اليمن وليبيا، وتسخير الجهود والإمكانيّات والخبرات العربيّة وفق خطّة عمل واضحة، على أن يكون هذا البرنامج نموذجاً لبقية البلدان العربيّة.
  - 6- التّعاون مع البعثات الدبلوماسية العربيّة والأجنبيّة في الخارج لمدّ المنظّمة بكافّة المعلومات المتعلّقة بالآثار في الدّول المُهدّدة وتصميم خريطة رقمية وتطويرها باستخدام تكنولوجيا "نظام المعلومات الجغرافية (GIS)"، لتوفير معلومات مفصّلة عن ممتلكات التّراث الثقافيّ المعرّضة للخطر.
  - 7- الإشادة بالجهود الفلسطينيّة لحماية التّراث الثقافيّ في فلسطين والقدس الشريف ومساعدتها لتطوير آليات العمل، ومن بينها دخول قانون التّراث المادّي حيّز التّنفيد.

- 8- الحرص على استمرارية دعم التراث الثقافي في فلسطين حفاظاً على الهوية الفلسطينية وحمايةً لتراث شعبها المهتد من قبيل الاحتلال الإسرائيلي.
- 9- إدانة ما يتعرض له التراث الثقافي في فلسطين، وتجديد الدعوة إلى المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية بحماية الآثار إلى تحمّل مسؤوليتها لوقف الاعتداءات على ذلك الإرث الإنساني.
- 10- مطالبة كلّ المنظمات والمؤسسات الدولية والإنسانية الحكومية وغير الحكومية في مختلف أنحاء العالم، وفي طليعتها منظمة اليونسكو، وتوجيه نداء عاجل لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية للتدخل العاجل لحماية التراث الثقافي الإنساني في الجمهورية اليمنية ودولة ليبيا، ممّا يتعرض له من أعمال السّحق والتدمير. وفيما يلي نصّه:

### نداء عاجل

إلى معالي السيد أحمد أبو الغيط / المحترم

الأمين العام لجامعة الدول العربية، القاهرة - جمهورية مصر العربية

نحن ممثلي الدول العربية المشاركين في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي المنعقدة في مدينة سوسة بالجمهورية التونسية، يومي 19 و 20 سبتمبر / أيلول 2019 تحت عنوان "دور المجتمع المدني في حماية التراث الثقافي"، نهيب بمعالكم التوجيه باتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية التراث الثقافي ممّا يهدّده من أخطار في كلّ من الجمهورية اليمنية ودولة ليبيا، نظراً للأوضاع الأمنية الاستثنائية التي يمرّ بها البلدين. وتكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بوضع خطة سريعة لجرد وتوثيق الممتلكات الثقافية المنقولة، والشروع في تنفيذها خلال العام 2020.

وإننا نقدر جهودكم المتواصلة في الحفاظ على التراث الثقافي في الوطن العربي وصونه وتأهيله وتنميته.

خامساً: الموضوع الرئيس للدورة 25 للمؤتمر ومكان وموعد الانعقاد،

1. الموافقة على اختيار "الأمن الأثري في الوطن العربي"، موضوعاً للدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر.
2. الدولة المستضيفة: يتمّ تحديدها لاحقاً.

-----

## التوصيات والقرارات

- تهنئة مملكة البحرين بمناسبة مرور مائة عام على التعليم النظامي الحكومي والإشادة بمهرجان البحرين أولاً وما يشكّله من دورٍ فعّالٍ و متميّزٍ في مجال تفعيل الأنشطة الطلابية وتعزيز المواطنة من منظور تربوي.

### دعوة الدول العربية إلى:

1. تمكين المنظّمة من تجاربها الناجحة وممارساتها الجيّدة في تنفيذ سياسات تعليمية تساعد في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030 ، للعمل على تعميم فائدتها على سائر الدول العربية.
2. تعزيز سياساتها في تمويل التعليم والعمل على تنوع مصادره والبحث عن آليات جديدة تمكّن من دعم الموازنات العمومية وتحقّق المعايير والمؤشّرات المطلوبة دولياً بحلول العام 2030.
3. دعم الجهود والمبادرات المبدولة في مساعدة الدول العربية التي تمرّ بظروف استثنائية بهدف تطوير نظمها التربوية، وتمكين مؤسّساتها التعليمية من تجاوز آثار تلك الظروف واستعادة دورها.
4. وضع مرجعية كفايات مهنيّة للمعلّمين وتعزيز ما هو موجود منها بهدف الاستجابة للمتطلّبات الوطنية في تطوير التعليم والمعايير الدولية في تأهيل المعلّمين وتدريبهم، وإقامة شبكات تعاون بين مؤسّسات تكوينهم.
5. دعم منظومة الرصد والمتابعة والتقييم من خلال العمل على:
  - أ - تطوير الأطر التشريعية والسياسات الخاصّة بإحصاءات التعليم.
  - ب - تعزيز القدرات الوطنية في مجال الرصد وجمع البيانات وتحليلها .
  - ج - إعداد تقارير وطنية حول مؤشّرات تنفيذ غايات الهدف الرابع ودعم استعمالها لمعالجة النقص الحاصل في البيانات اللازمة لمتابعة جدول التعليم 2030 .
  - د - الاهتمام بنشر البيانات الخاصّة بالتقدّم في مجال السياسة التربوية، لعموم المواطنين ومؤسّسات المجتمع المدني والهيئات غير الحكومية بشكل منتظم .
6. الاستفادة ممّا يوفّره المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بمملكة البحرين والذي يعمل تحت إشراف اليونسكو في مجال تدريب الأطر العربية المختصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
7. المشاركة في فعاليات المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية المقرّر عقده في دبي خلال الفترة من 8 إلى 14 فبراير 2020م وعقد ندوة حوارية تحت عنوان (واقع اللغة العربية في التعليم العربي).
8. الاستعانة باتّحاد الجامعات العربية واتّحاد مجالس البحث العلمي في مجال إعداد الدراسات والأبحاث التي تحتاجها وزارات التربية والتعليم.

## دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

1. التنسيق مع الدول العربية في تبادل التجارب ووضع مؤشرات لمتابعة السياسات التعليمية الرامية إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030 .
2. التنسيق مع الهيئات والمراكز الوطنية المعنية بالقياس والتقويم لوضع شبكة عربية جامعة بهدف توحيد جهودها وتعزيز دورها في تطوير منظومة التقويم التربوي للمساعدة في تجويد النظم التعليمية وتحسين أدائها.
3. عقد دورات تدريبية لتعزيز قدرات المسؤولين عن جودة التعليم في الدول العربية.
4. تنظيم ملتقى إقليمي حول تعزيز مكانة القيم العربية والإنسانية المشتركة وتضمينها في مناهج التعليم في الوطن العربي.
5. العمل على تعميم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وفقاً للمعايير المعتمدة في الدول العربية من خلال التشجيع على إنتاج المحتوى الرقمي العربي وإتاحته على المنصات الإلكترونية للجميع، والاستفادة من المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين.
6. التنسيق مع معاهد البحوث والدراسات الاستشرافية في الدول العربية من أجل إطلاق شبكة جامعة للتعاون وتبادل الرؤى بخصوص التعليم في الوطن العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية من أجل وضع حلول للمستقبل.
7. تنظيم مؤتمر عربي للشباب حول دوره في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وسبل تفعيله وطنياً وإقليمياً ودولياً.
8. وضع معايير لجائزة أفضل التجارب التربوية الناجحة وإسنادها وتسليمها أثناء فعاليات مؤتمرات وزراء التربية مستقبلاً.
9. التشاور مع الدول العربية بشأن استضافة المؤتمر الثاني عشر لوزراء التربية والتعليم العرب، واقتراح موضوعه.
10. دعوة المنظمة إلى التنسيق مع وزارة التربية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لتنظيم ملتقى عربي بالجزائر حول إنتاج الموارد العربية المفتوحة وضمان جودتها.

### توصية خاصة:

دعوة رئيس المؤتمر الحادي عشر لوزراء التربية والتعليم العرب، الدكتور ماجد بن علي النعيمي، والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أ.د. محمد ولد أعمر إلى متابعة عمل ممثلي المجموعة العربية في اللجنة التوجيهية العليا الخاصة بتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030، وتعزيز دورهم بغية تنسيق المواقف وصياغة خطاب عربي مشترك بشأن الإجراءات والجهود التي تبذلها الدول العربية من أجل تحقيق الهدف الرابع.

### قرار:

قرّر المؤتمر الحادي عشر لوزراء التربية والتعليم العرب دعوة المنظمة إلى تأجيل مطالبة الجمهورية اليمنية بتسديد مساهماتها للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمدة سنتين.



## الدورة (20) لاجتماع أمناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم (16-18 أكتوبر 2019)

انعقدت الدورة (20) لاجتماع الأمناء العامين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم بمقر المنظمة بتونس في الفترة ما بين 16-18 أكتوبر 2019.

### البند 1: انتخاب هيئة مكتب الاجتماع ولجنة الصياغة:

عرض الأستاذ الدكتور مراد محمودي، أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام الوثيقة الإجرائية الخاصة بانتخاب هيئة المكتب (الرئيس، نائب الرئيس، المقرر) مشيراً إلى التوصية التي اتخذها الأمناء العامون للجان الوطنية العربية في اجتماعهم السادس، "بأن تكون رئاسة اجتماعات أمناء اللجان الوطنية العربية دورية وللدولة التي ترأس المؤتمر العام". ومن ثم تؤول رئاسة الاجتماع العشرين إلى اللجنة الوطنية السودانية للتربية والثقافة والعلوم باعتبار أن جمهورية السودان ترأس المؤتمر العام الحالي للمنظمة. وبعد الإحاطة تمت الموافقة على تشكيل هيئة المكتب:

الأستاذ عبد القادر حسن نور الدين	الأمين العام للجنة الوطنية السودانية	رئيساً للاجتماع
الأستاذة الدكتورة حمدة حسن السليطي	الأمين العام للجنة الوطنية القطرية	نائباً للرئيس
الأستاذ الدكتور دواس تيسير دواس	الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية	مقرراً للاجتماع

### البند 2: إقرار مشروع جدول الأعمال والجدول الزمني

عرض الأستاذ الدكتور مراد محمودي، أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام، مشروع جدول الأعمال الذي أعده بالتشاور مع معالي الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمار، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وفي ضوء مقترحات اللجان الوطنية العربية. بعد مناقشة المشروع، تم الاتفاق على التوصية التالية:

- اعتماد جدول الأعمال وإقرار البرنامج الزمني للاجتماع

### البند 3: متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثامن عشر والاجتماع التاسع عشر لأمناء اللجان الوطنية العربية :

عرض الأستاذ الدكتور مراد محمودي، أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام، الوثيقة الخاصة بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر. حيث أوضح أن مرفق الوثيقة يتضمن مجموعة التوصيات الموجهة إلى المنظمة، والخطوات والإجراءات العملية التي اتخذت حيالها من قبل الإدارة العامة للمنظمة ومراكزها الخارجية.

وبعد الإحاطة والمناقشة تم الاتفاق على اتخاذ التوصيات التالية:

- أهمية الاستمرار في إعداد وثيقة متابعة للتوصيات الصادرة عن اجتماعات الأمناء العامين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم.

#### البند 4: مشروع إنشاء منصة تفاعلية فيما بين اللجان الوطنية وشركاؤها تحت إشراف أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام:

قدّم الأستاذ الدكتور أبو القاسم البدرى، مدير إدارة العلوم والبحث العلمي، تقريراً وافياً حول مشروع الألكسو لإنشاء منصة تفاعلية بين اللجان الوطنية العربية وشركاؤها حيث أكد على أهمية هذا المشروع الذي يهدف إلى توثيق الصلة بين المنظمة واللجان الوطنية العربية والمؤسسات العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم (المدارس المنتسبة للألكسو، كراسي الألكسو) ومؤسسات المجتمع المدني (منظمات، نوادي الألكسو، ...)، وتعزيز التنسيق فيما بينها، بما يحفز اللجان الوطنية العربية ومؤسسات المجتمع المدني وكل القوى الاجتماعية الفاعلة من أجل تحقيق رسالة المنظمة وأهدافها، واستعرض المهندس صفوان الحكيم من إدارة العلوم والبحث العلمي، بصفته مصمم المنصة، منظوماتها الإلكترونية. حيث أجمع الأمناء العامون للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والمشاركين في الاجتماع على أهمية الدور الذي ستضطلع به المنصة لتكون فضاءً عربياً رحباً للعمل التشاركي بين كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهيكلها التشريعية (المؤتمر العام والمجلس التنفيذي) بإداراتها الفنيّة ومراكزها الخارجية واللجان الوطنية العربية وكافة الشركاء من المؤسسات الوطنية للأقطار العربية المختلفة.

وفي هذا الصدد، أوصى المجتمعون بما يلي:

1. الإشادة بجهود المنظمة والقائمين على تصميم هذه المنصة والدعوة للإسراع في تفعيلها.
2. دعوة المنظمة إلى وضع الآليات والسبل الكفيلة بتمكين اللجان الوطنية من التفاعل عبر المنصة، وتغذيتها بشكل مستمر.
3. دعوة اللجان الوطنية إلى موافاة المنظمة بالبيانات الخاصة بها لتسكينها على المنصة التفاعلية وتسمية ضباط اتصال للتواصل مع أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في هذا الشأن.
4. الدعوة لإعداد دليل إرشادي وتنظيم ورشات تدريبية لتمكين ذوي الاختصاص والشأن من الولوج إلى المنظمة والاستخدام الأمثل مما تعرضه من خدمات ومعلومات.
5. دعوة المنظمة لبناء نظام حماية خاص بالمنصة.
6. تضمين المكتبة الرقمية روابط اتصال بالمؤسسات الرديفة إقليمياً ودولياً.

#### البند 5: الاحتفال الدوري بيوم الألكسو (25 يوليو) وبرنامج الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دور اللجان الوطنية.

قدّم الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمّر، المدير العام للمنظمة، مقترحاً حول الاحتفال الدوري بيوم الألكسو (25 يوليو)، وبرنامج الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دور اللجان الوطنية. مؤكداً على رغبة المنظمة وحرصها على إشراك اللجان الوطنية العربية في وضع وبلورة برنامج ميداني ناجع للاحتفال بشكل دوري بيوم تأسيس الألكسو الموافق لـ 25 يوليو من كل عام، والاحتفال في 2020 بمرور 50 عاماً على تأسيسها وفي تنفيذ هذا البرنامج، وذلك بصفتها حلقة الوصل الرئيسة بين المنظمة والدول الأعضاء.

وفي هذا الصدد، أكد المجتمعون على ما يلي:

1. الترحيب والإشادة بجهود المنظمة في إعداد هذا البرنامج وإطلاقه تزامناً مع موعد عقد المؤتمر العام القادم للمنظمة 2020.
2. دعوة اللجان الوطنية إلى العمل على الاحتفال بيوم تأسيس المنظمة من خلال تنظيم الفعاليات، والتعاون مع وسائل الإعلام، وكذلك عبر مواقعها الإلكترونية.

3. دعوة المنظمة إلى دعم اللجان الوطنية لتمكينها من إقامة فعاليات ونشاطات احتفالية بيوم تأسيس المنظمة وفي حدود الموارد المالية المتاحة.
4. الدعوة إلى تبني نشاطات مركزية على مستوى المنظمة ونشاطات محلية تنفذ في الأقطار العربية المختلفة بما في ذلك إشراك الجاليات العربية بالمهجر وإشراكهم في برنامج الاحتفالية.
5. اعتماد شعار الاحتفالية واستخدامه في جميع الوثائق والأوراق الرئيسية للمنظمة واللجان الوطنية طيلة 2020.
6. التوجيه بضرورة إنجاز برنامج الاحتفال بمرور (50) عاما على إنشاء الألكسو والمنشورات الخاصة لذلك، وإعداد فيلم وثائقي تعريفي ومعرض لإصدارات المنظمة.
7. اعتبار 2020 عامًا للاحتفال بمرور (50) عامًا على تأسيس الألكسو، ودعوة اللجان الوطنية لتزويد المنظمة بمقترحاتها للأنشطة الوطنية التي ستنفذ في الأقطار العربية المختلفة إحياءً لهذه المناسبة وموافاة المنظمة بأية اقتراحات عملية لإنشاء برنامج الاحتفال المقترح في الوثيقة وذلك في أجل أقصاه 31 نوفمبر 2019.

### البند 6: الدور الإعلامي للجان الوطنية العربية:

قدّم الأستاذ الدكتور مراد محمودي، أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام، عرضًا بشأن الدور الإعلامي للجان الوطنية، مؤكدًا على أن تطوير النشاط الإعلامي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم شكلاً ومضموناً، وتجديد صيغته وأساليبه وتوسيع قاعدة الجمهور المستهدف، يستوجب وضع خطة إعلامية تقوم على جملة من الآليات من أهمها: إيصال إصدارات المنظمة إلى الفئات المستهدفة في الدول الأعضاء، وتصميم المكتبة الرقمية للألكسو كآلية من آليات تعميم إصدارات المنظمة واللجان الوطنية العربية. وفي هذا الصدد، أكد المجتمعون على ما يلي:

1. دعوة اللجان الوطنية لإعداد تقارير سنوية تتضمن الإنجازات والتحديات التي واجهتها في أداء مهامها، على أن تتولى المنظمة تعميمها على اللجان الوطنية عبر المنصة لتبادل الخبرات واستخلاص العبر.
2. دعوة المنظمة واللجان الوطنية لتفعيل استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في نشر رسالتها وتغطية عملها.

### البند 7: مشروع إنشاء الكراسي العلمية للألكسو:

قدّم الأستاذ الدكتور مراد محمودي، أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام عرضًا بشأن مشروع إنشاء شبكة الكراسي العلمية للألكسو الذي يهدف أساساً إلى الارتقاء بقدرات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، ويساهم في تعزيز تبادل المعارف والتعاون بين الجامعات ومراكز البحوث. مؤكداً على دور اللجان الوطنية العربية في التنسيق والدعم لهذا المشروع بين المنظمة والدول الأعضاء، وعليه، أكد المجتمعون على ما يلي:

1. الإشادة بمبادرة المنظمة في إنشاء الكراسي العلمية.
2. دعوة المنظمة إلى التنسيق مع اللجان الوطنية لإنشاء كراسي علمية في الدول الأعضاء.
3. دعوة المنظمة إلى إعلام اللجان الوطنية بمختلف الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات التعليمية، والبحثية لإنشاء كراسي علمية.
4. إعداد نظام خاص لبرنامج الكرسي العلمي للألكسو، يحدد الاختصاصات والالتزامات المتبادلة بين أطراف المشروع، وآليات التمويل والتقييم، وذلك استرشاداً بما تم تضمينه بالوثيقة المقدّمة في هذا الشأن.

5. دعوة المنظمة واللجان الوطنية لتبني اقتراحات كراسي علمية للألكسو، تكون مستجيبة للموضوعات العلمية المواكبة لمتطلبات العصر، وتتفق مع رسالة وأهداف المنظمة.

6. تبني إطلاق "كرسي الألكسو الخاص بالقدس" للتأكيد على تاريخها وتراثها الحضاري والثقافي العربي.

#### البند 8: مشروع إنشاء شبكات المدارس المنتسبة ونوادي الألكسو:

استعرض الأستاذ الدكتور مراد محمودي، أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام، حيثيات هذا البند، مستنداً إلى ما ورد في ميثاق الوحدة الثقافية العربية ودستور المنظمة بشأن تنسيق الجهود العربية في ميادين التربية والثقافة والعلوم، ودعم التعاون العربي، والنهوض بالفكر والثقافة والعربية، وعلى توصيات الأمناء العامين للجان الوطنية العربية التي أكدت على بدء العمل في مشروع المدارس المنتسبة والنوادي المنتسبة.

وبعد الاستماع إلى آراء المشاركين في الاجتماع من ذوي الاختصاص، والأمناء العامين للجان الوطنية العربية.

اتخذ المجتمعون التوصيات التالية:

1. الاسترشاد بدليلي عمل المدارس المنتسبة ونوادي الألكسو مع الأخذ بعين الاعتبار بالملاحظات التي أبدتها السادة أمناء اللجان في هذا الشأن، بما في ذلك دراسة تجربة المدارس والأندية المنتسبة لليونيسكو للاستفادة من التجارب السابقة واستخلاص العبر بما يمكن من إنجاز مشروع يعبر عن الخصوصية العربية وقضاياها المعاصرة، وبما يتفق مع رسالة وأهداف المنظمة، ويمكن التكرار والازدواجية ويحقق التكامل مع المشروعات الشبيهة لليونيسكو والإيسيسكو.

#### 2. دعوة المنظمة إلى:

- التنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية في تنفيذ أنشطة مشتركة لفائدة المدارس المنتسبة والنوادي.  
- التعاون مع الاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية لنوادي الألكسو عند إقامة الأنشطة.

3. دعوة اللجان الوطنية لإشراك المدارس المنتسبة والنوادي عند تنفيذ الأنشطة وتزويدها بالإصدارات والوثائق المرجعية للمنظمة.

#### البند 9: مقترح الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2021 – 2022:

قدّم السادة والسيدات مديرو الإدارات والمراكز الخارجية للمنظمة الوثيقة المتعلقة بمقترحات الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي (2021 – 2022) موضحين أن مقترحات الإطار العام تعكس الأفكار والرؤى التي عبرت عنها خطة العمل المستقبلي للمنظمة (2017 - 2022)، وأن هذا الإطار المقترح يستوعب ما ستقدم عليه المنظمة في الثلث الأخير من سنوات خطة العمل المستقبلي، مراعين في ذلك ما استجدّ من متغيرات تربوية وثقافية وعلمية وتقنية على المستويين العربي والعالمي، وفي ضوء توجهات المؤتمرات العام والمؤتمرات الوزارية المتخصصة في ميادين التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة.

كما ناقش المجتمعون مختلف جوانب الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي (2020-2021).

وفي ضوء النقاش تم الاتفاق على التوصيات التالية:

## دعوة المنظمة إلى:

1. اعتبار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من ضمن أهدافها الاستراتيجية والتنسيق مع منظمة اليونسكو والإلايسيسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال، والعمل على وضع نظام إقليمي عربي مشترك لقياس مؤشرات هذا الهدف.
2. ضرورة إدراج مشروع الحدائق الجيولوجية ضمن أنشطة المنظمة، مع الاستفادة من التجربة المغربية في هذا المجال.
3. الاسترشاد بمقترحات اللجنة الوطنية المغربية في البرامج والمشاريع التي تتبناها المنظمة (العقول العربية المهاجرة، التربية الوالدية، أخلاقيات النشر الإلكتروني في العالم العربي، اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرأة العربية المنتجة).
4. الاهتمام في توجيه البرامج والمشروعات الفلسطينية التي تمولها المنظمة لمواجهة الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني على مختلف الصعد التربوية والثقافية والعلمية، وأن تكون "القدس" في صلب هذا الاهتمام والأولويات.
5. تعزيز التنسيق والتواصل بين المراكز الخارجية للمنظمة العربية واللجان الوطنية والتأكيد على أن يكون هذا التنسيق والتواصل بين إدارات المنظمة ومراكزها الخارجية عبر اللجان الوطنية للدول الأعضاء.
6. دعوة اللجان الوطنية العربية في الدول الأعضاء المعنية إلى بذل مساعيها لدى الجهات المختصة في دولهم لسداد المساهمات والمتأخرات غير المعترض عليها في موازنة المنظمة تمكيناً لها من تنفيذ برامجها وأنشطتها.
7. تقييم البرامج والأنشطة وفقاً لمحاور الخطة الاستراتيجية للمنظمة (2017-2022) والاهتمام بالمشروعات الكبرى.

## البند 10: مرصد الألكسو وأليات التعاون مع اللجان الوطنية العربية:

- اطلع المجتمعون على محتوى الوثيقة، وتم الاتفاق على التوصية التالية:
- دعوة اللجان الوطنية إلى موافاة المنظمة بمقترحاتهم وملاحظاتهم حول الوثيقة المعروضة في هذا الشأن.

## البند 11: جائزة ابن خلدون .سنغور للترجمة في العلوم الإنسانية:

- اطلع المجتمعون على محتوى الوثيقة، وتم الاتفاق على التوصية التالية:
- الإحاطة بما جاء بالوثيقة المعروضة.

## البند 12: متابعة تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية:

### ((بند مقترح من اللجنة الوطنية الأردنية))

تولت الأستاذة ابتسام عقاب أيوب، أمين سر اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، عرض هذه الوثيقة التي تتناول أهم الإجراءات لتنفيذ وتحقيق هذا الهدف.

وفي ضوء النقاش الذي دار حول موضوع الوثيقة، تم الاتفاق على التوصيات التالية:

1. الإحاطة بما جاء بالوثيقة المعروضة.
2. دعوة الدول العربية إلى توفير الدعم المادي اللازم لتنفيذ البرامج التربوية الوطنية.
3. الدعوة إلى تعزيز التنسيق بين المنظمة العربية والمنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة (منظمة اليونسكو، الإلايسيسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج) في تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

### البند 13: تأطير دعم الألكسو للجان الوطنية العربية في إطار برنامج وميزانية المنظمة:

#### **((بند مقترح من اللجنة الوطنية الأردنية))**

قامت الأستاذة ابتسام عقاب أيوب، أمين سر اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم بعرض الوثيقة مؤكدة على أهمية مشاركة الألكسو في النشاطات والفعاليات التي تنفذها الدول الأعضاء.

وفي ضوء النقاش الذي دار حول موضوع الوثيقة، تم الاتفاق على التوصية التالية:

- دعوة المنظمة إلى النظر في إمكانية مشاركتها في تنفيذ أنشطة تقترحها اللجان الوطنية من خلال تقديم الدعم الفني اللازم لها.

### البند 14: استعراض دليل بناء القدرات العربية لتلبية احتياجات الدول الأعضاء:

تولى الأستاذ الدكتور أبو القاسم البدرى، مدير إدارة العلوم والبحث العلمي بالمنظمة، عرض محتوى الوثيقة موضحاً أهمية هذا المقترح وأهدافه.

وفي ضوء النقاش الذي دار بهذا الشأن تم الاتفاق على التوصيات التالية:

1. دعوة اللجان الوطنية لموافاة المنظمة باحتياجاتها فيما يتعلق ببناء القدرات.
2. دعوة المنظمة للتعاون مع اللجان الوطنية في تعميم الدليل على كافة الجهات القطرية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

### البند 15: عرض دليل عمل اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم:

تولى الأستاذ الدكتور مراد محمودي أمين المجلس التنفيذي والمؤتمر العام عرض هذا الدليل الذي يضم أربعة أبواب مستمدة من الوثائق المرجعية للمنظمة المدرجة في الملاحق (ميثاق الوحدة الثقافية العربية، دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، النظام الداخلي للمؤتمر العام للمنظمة، النظام الداخلي للمجلس التنفيذي للمنظمة، ...) تتناول التعريف بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم وخطط العمل الأساسية للمنظمة ومنهجية إعداد الميزانية والبرنامج والأدوار المنوطة باللجان الوطنية العربية في إعداد مشروع الميزانية والبرنامج إضافة إلى توجيهات عامة للجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

ثم أوصى المجتمعون بالآتي:

- إحالة دليل اللجان الوطنية للجان الوطنية العربية لإبداء مقترحاتها ومرئياتها بشأنه على أن يعرض في الاجتماع القادم.



مشروع قرار رقم: م/ت/د 112/ق 13

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار

بشأن

تقارير وتوصيات المؤتمرات واللجان

قرارات وتوصيات المؤتمرات المتخصصة وتوصيات الاجتماع العشرين للأمناء العامين للجان الوطنية العربية

إن المجلس التنفيذي

إذ يُشير إلى:

- توصيات وقرارات الدورة (24) لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطني العربي - مدينة سوسة/ الجمهورية التونسية 19-20/ سبتمبر 2019.
- توصيات وقرارات الدورة (11) لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب بالمنامة، مملكة البحرين يوم 07 نوفمبر 2019، تحت عنوان: "السياسات التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة".
- توصيات وقرارات الدورة (20) لاجتماع الأمناء العامين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم بمقر المنظمة بتونس 16-17 أكتوبر 2019.

و بعد اطلاعه على:

- الوثيقة رقم: (م. ت/د/112 و 13)، ومرفقاتها.

و بناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقرّ:

.....  
.....  
.....  
.....